دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | التصميم الداخلي بين الاختزال والتعاظم |
| المصدر: | مجلة التصميم الدولية |
| الناشر: | الجمعية العلمية للمصممين |
| المؤلف الرئيسي: | حمدي، نجوى محمد |
| مؤلفين آخرين: | عواد، إسماعيل أحمد، طنطاوي، ضياء(م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | مج11, ع1 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2021 |
| الشهر: | يناير |
| الصفحات: | 303 - 307 |
| رقم MD: | 1165345 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | HumanIndex |
| مواضيع: | الفلسفة المعمارية، العمارة الحديثة، التصميم الداخلي، الاختزال والتعاظم، فنتوري، روبرت |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1165345 |

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# التصميم الداخلي بين الإختزال و التعاظم
# Interior design between minimalism and maximalism"

**نجوى محمد حمدي**
رئيس قسم التصميم الداخلي في شركة DESIGN BOX، Nagwablue@gmail.com
**أ.د / إسماعيل أحمد عواد**
أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، Ismail.awwad1943@gmail.com
**د./ ضياء طنطاوي**
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، diaatantawy@hotmail.com

**ملخص البحث Abstract:**
تمهيد :إن تحليل المحددات و المفردات الاختزاليه صعوداً إلى التعاظميه وتصاعدها

**كلمات دالة Keywords:**

**Paper received 15th September 2020, Accepted 25th November 2020, Published 1st of January 2021**

## مقدمة Introduction:

يشار إلى كتاب روبرت فنتوري (Robert Venturi) "التعقيد والتناقض في العمارة " ، كحدث مهم في مجرى التطورات التى شهدتها الممارسة المعمارية المعاصرة ، هذا الكتاب يسخر من محدودية التعامل مع مفهوم العمارة السائدة في الأوساط التصميمية المعاصرة ، وبالأخص من الثنائيات أو بالأحرى من المقابلات الثنائية التقليدية ؛ مناديا في كتابه إلى أهمية التعامل مع أطروحة تصميمية جديدة تعتمد على مبدأ تجميع الأشياء بدلاً من التعامل مع فكرة التفاضل فيما بينهما ، اذ وضع " فنتوري " جوابا لتساؤل قائم " بأنه يحب هذا وذاك من العمارة بدلاً من الفرض السابق " اما هذه < أو > ذاك "ولعل الأشهر في هذه الحركه المعماريه المتأرجحه هما مبدأي الأختزال و التعاظم و ما شملت تلك الحركتين من إكتظاظ و إصطفاف حاد من املعمارين بوصهما المبدأين الأشد تناقضا في العماره و اللذان أثرو الناتج المعماري بتصاميم تتفاوت أقصى اليمين و أقصى اليسار بين البساطه الحاده في الإختزال. و بين التناقض الفج في التعاظم و الذي جاء كثوره لتقديم التعقيد و الزخرفه و التزاحم مره أخرى حديثا على ساحه التصميم المعماري مره أخرى , بعد إنقطاعها ونبذها لعقود عده على يد معماري الأختزال

2- **الإختزاليه (Minimalism):** في عام ١٩٦٨م, قامت حركه جديده غير منفصله عن الباوهاوس بل نابعه من جذورها وهي الحركه الإختزاليه "Minimal Movment" , و التي مثلت تطور أثر فكر الباوهاوس* في الستينات المتأخره , ومؤكده على مبدأها الذي عرف بإسم تصميم" الحد الأدنى للحياة " " Existing Minimum".( محرز- ص 38) و يعتبر القول المأثور "القليل يعني الكثير" "Less Is More" للمعماري ميس فان ديروه*حاله محدده للفنانين للحداثيين أما بالنسبه للإختزالين "Minimalists" فتعد حاله متزامنه , تهدف لتحقيق أغراضها بعيدا عن التفاصيل غير المطلوبه , فالموضوع الرئيسي للإختزاليين هو البحث عن الجوهر الحقيقي لأي موضوع مهما إختلفت وظيفته كانت عناصر الأزمنه خلال تطور الفن المعماري تتكرر بصفه دوريه بحيث كانت تتطلب تعديل المفاهيم الأساسيه للعماره , و التي تؤدي عادة إلى العوده إلى الرزانه و الأتزان و البحث عن الجوهر و رفض الزخرفه و في القرن العشرين الذي كانت العماره فيه تقودها حركة الحداثه , وظهرت أول أزمه للهويه في نهاية الستينات مع الرغبه في دراسة أعمال أساتذة العماره الحديثه , وأدت هذه العمليه إلى ظهور خطوط متباينه في العمل و منها تلك الخطوط التي كان لها أبلغ تأثير فيما بعد و هي الإختزاليه و بالنسبه لفناني المذهب الإختزالي كانت المسأله تتعلق بالعوده إلى نقطة البدايه أو إلى الجوهر, ومنها أخذوا يصوغون بحذر مجموعه من المعاني الجماليه في فن الإختزال.

4-**"القليل يعني الكثير":** يقول الناقد (فليب جونسون)( Philip Johnson) في مقالته الكلاسيكيه عن ميس فان ديروه أن المعماري ميس هو صاحب عبارة أن "القليل يعني الكثير" " Less is More" و هذه العباره من الشعارات القليله التي أبتكرها مع عبارة "لا شئ تقريبا" "Almost nothing" , و يمثل هذان الشعاران اثنين من المبادئ العامه التي يستخدمها الفنانون في القرن العشرين, فلا يوجد قليل بدون كثير ,"القليل يعني الكثير" هو مبدأ من المبادئ العامه في أن يشجع كل فنان على تجربة الحوار الجدلي ووضع إقتراح غامض متناقض , وفي الواقع فأن قيمة شعار ميس فان ديروه تكمن في ربط الإختزاليه مع نقيضتها التكلفيه إرتباطا شديدا و جدليا , وهكذا فإن الإختزاليه لها روح تناقضيه و يمكن تمثيل خلق العمل بعبارة " لا شئ تقريبا " حيث تتطلب تجريد كامل بأقل وسيله شكليه , صوره (1) توضح قوة التجريد في الشكل ة الخط و الخامه في الإتجاه الإختزالي في العمارة . (رأفت 1998- ص14)

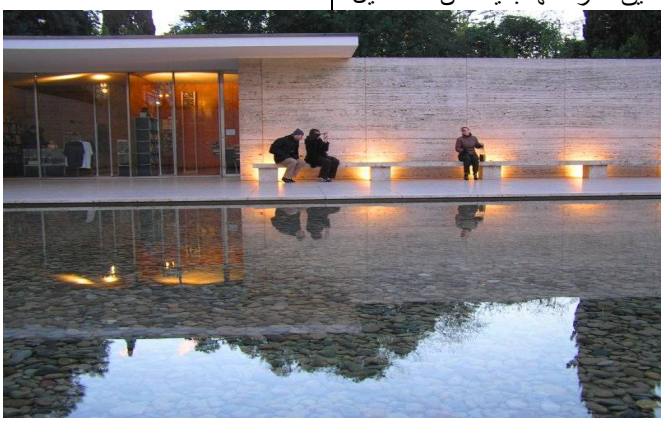

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

صوره (1) : إعادة بناء جناح لودفيغ ميس فان دير روه الألماني في برشلونة" The reconstruction of Ludwig Mies van der Rohe's German Pavilion in Barcelona" و يتضح فيه الاختزال في كل الابعاد و الاحجام و الخامات .

إذن جوهر الإختزال نفسه هو جوهر متناقض في الرغبه في تحقيق أقصى ما يمكن,
وشعار "القليل يعني الكثير" لا يشير إلى موضه أو إتجاه جديد و إنما يشير صوره (2) توضح إسلوب فان ديروه في التصميم الإختزالي وتأكيده على تأثير شعاره "القليل يعني الكثير" .

صوره (2) : ميس فان دير روه :قاعة الخريجين، إلينوي معهد للتكنولوجيا، شيكاغو، 1945- 1960 , إتجاه فان دير روه للبساطة والوضوح في تصاميمه المعمارية من قبل إستخدام المواد الحديثة مثل الصلب وألواح من الزجاج وجود إطار الإختزاليه من الهيكلية بما في ذلك الكثير من المساحات المفتوحة .

5- **ماذا بعد الإختزال :** برز نظام جديد من الإبداع الفني يعكس الحاجة إلى تشكيل عملاء لفن التعاظم المتطرف الأكثر تعقيدا ومصممون جاهدين لإنتاج حاجت التعاظمية من التعقيد و يحققون التجروء في مشاريعهم ؛ وبعد عشرة سنوات زائده على عهد الإختزال المتقشف شهدت العمارة تحولا جماليا يحتفل بالتنوع و التعددية مع ميلها إلى الجرئه وذلك تحت شعار التعاظميه "maximalism" ، لتشمل نوايا من المصممين الذين هم بناء الجديد من التطور و الإنتقائيه المبهره , وكما يحدث مع أي إتجاه جمالي يندفع مع القوة ، والتعاظميه المتطرفه " maximalism " كانت لها أثر كبير على كل التخصصات وتشجيع وظهور مجالات جديدة متعددة ، وكانت العمارة و التصميم الداخلي واحدة من المجالات الأولى التي بدأت فيها التعاظمية maximalism بإظهار وجهها.

6- **العماره تتجهه إلى التعاظمية (Maximalist) :** برز نظام جديد من الإبداع الفني يعكس الحاجة إلى تشكيل عملاء لفن التعاظم المتطرف الأكثر تعقيدا ومصممون جاهدين لإنتاج حاجت التعاظمية من التعقيد و يحققون التجروء في مشاريعهم ؛ وبعد عشرة سنوات زائده على عهد الإختزال المتقشف شهدت العمارة تحولا جماليا يحتفل بالتنوع و التعددية مع ميلها إلى الجرئه وذلك تحت شعار التعاظميه "maximalism" ، لتشمل نوايا من المصممين الذين هم بناء الجديد من التطور و الإنتقائيه المبهره , وكما يحدث مع أي إتجاه جمالي يندفع مع القوة ، والتعاظميه المتطرفه " maximalism " كانت لها أثر كبير على كل التخصصات وتشجيع وظهور مجالات جديدة متعددة ، وكانت العمارة و التصميم الداخلي واحدة من المجالات الأولى التي بدأت فيها التعاظمية maximalism بإظهار وجهها.

10- **الكثير لا يكفي ابدا More is never enough :** التعاظميه تخضع للمفاهيم والتقنية التي تسعى إلى الغموض والتوتر و الجرأة في التصميم ؛ فلا يوجد إنضباط لأن المبالغة عند معظم المصممين التعاظمين هي السمه السائده حتى الآن حيث إنتشرت في كل مكان الخرسانة المسلحة باللون الأبيض وبدأ مصممي التعاظمية في تشييد المباني الخاصة بهم مع أنواع من المواد الجديدة مثل ألواح الحديد الممزوج وأنواع من ألواح الزجاج القادرة على تغيير الشفافية في بضع ثوان, لم يعد التزيين خطيئة ؛ بل أصبح نسيج متطور، وتوليفات مستقبلية لجعل التصميم غني حسيا حيث الأداة التعاظمية الوحيدة هي الجمال الغير منتهي (Minimalism/Maximalism,2008- P7)؛ فإستطاع مصممو التعاظمية أن يثبتوا أن "الكثير لايكفي ابدا".

**7- أسباب ظهور التعاظميه MAXMALIST في العماره**

:محاولة التخلص من رتابة المباني السائدة و الوصول إلى مباني أكثر دفئا تربط بين الماضي و الحاضر و المستقبل حتى تتواصل الأجيال .من هنا تولدت الرغبة في إيجاد حلول و أفكار جديدة و ساعد في ذلك الإستقرار الذى ساد دول أوربا و أمريكا بعد الحرب الثانية - ونبذ العمارة الوظيفية البحتة و التوجه نحو الكلاسيكية و العضوية و الدعوة إلى وجود عمارة ترفيهية و أنواع جديدة من المباني ذات النزعات الإقليمية و الروحية التى تثير في أنفسهم تذكر الماضى إضافة إلى إيجاد مباني يفتخرون بها مثل مبنى التلفونات لفيليب جونسون (Philip Johnson) و أعمال فنتوري و مايكل جريفز (Michael Graves). صوره (3) توضح أن التعاظميه (MAXMALIST)هي في الأصل إتجاه فني معماري حسي غني بشكل بصري , و التعاظميه المتطرفه تشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون وبالذات في العمارة، وينطبق هذا اللفظ على حركة تناهض ما يعرف "بالبسيط"، ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيليّة كمقابل أو مرادف لمصطلح التعاظميه المتخصص في مجال العمارة.

سرعان ما إنتشرت التعاظميه MAXMALIST حول العالم و هي تدعو إلى التعامل مع الفراغ والضوء و الكتله معا و الجديد من

صوره (3) : "لمارسيل واندرز" "متجر فيلا مودا "Marcel Wanders"– " Villa Moda shop –2000م - هي سلسلة من المتاجر الفاخرة في الشرق الأوسط . الإضاءه و اللون الذي إستخدم فيه الأبيض و الأسود في مبالغه لتقديم الغنى و الرقي متجاورا مع التفاصيل و الموتيفات الكلاسيكيه المكررة و المبالغ في أحجامها .

البساطه و العمليه في تناقض صارخ إلى ملئ طاقةِ وصور مشحونة جداً متجهه إلى الإبهار الاخاذ Minimalism/Maximalism, 2008 , P6 نضجت التعاظميه MAXMALIST فوق فلسفة الإختزاليه والإحيائيه الجديده. صوره (4) توضح كيف تحدى الإتجاه التعاظمي أفكار الإختزال بوضوح مع التأثر بمجالات و خطوط الموضه الحديثه دامجة إياها بجراه علي كل المدارس الفنيه الكلاسيكيه و التفكيكيه و الحديثه , وكل صيحات الموضه متجهه إلى الإبهار الذي لا حدود له حيث أنها ظهرت بمرور عشرة سنوات من الإختزاليه و الإحيائيه الجديده في حاجه إلى إضافة التعقيد الجرئ إلى مفرداتهما البسيطه دون أن تنقص منها أو تجور عليها.التعاظميه MAXMALIST كانت الإتجاه الأوسع الذي إستطاع دمج البساطه مع التعقيد بعيدا عن الإهتراء أوالسذاجه , فإستطاعت جمع جميع الإتجاهات الفنيه الصاخبه والمتكلفه على أكتاف الإختزاليه والإحيائيه الجديده كأساس فلسفي لها , فقد نجحت الإختزالية في فلسفتهما و تطبيقهما في تحقيق البساطه مع القدره على الحفاظ على الوظيفه في إستمراريه تناغم بين الفكر و الخط و الخامه وحيث تعتمد الإختزالية في تصميمهما و أفكارهما على الخطوط الأفقيه و الرأسيه المتوازيه و المتعامدة على بعضها البعض في الأبعاد الثلاثه لتصل في تقاطعها إلى تحقيق الوظيفه و الخصوصيه المدروسه بدقه لخدمة التصميم و تحقيقا للفكر الإختزالي المتداخل بين الداخل و الخارج وهذا دون أن نلمح تخوفا في جراة تقاطع مساحه مستطيله أو مربعه خارجيه مع أخرى داخلية في محاوله لإمتداد الروؤيه البصريه من الداخل إلى الخارج و العكس. ( Minimalism Maximalism And Everything In Between2010,.P 54) و قدرتها على دمج العنصر الأخضر و توظيفه بجرأه تبتعد بها عن السذاجة بل تذهب به إلى حد التعمد في إسقاطه في التوزيع الفراغي للمنبى , و الوصول إلى أقصى درجات الراحه البصريه للتوزيع الأخضر المتناسق و المتداخل و المكشوف له مما يحقق الراحه النفسيه و العصبيه إعتمادا على إستغلال الخامات الطبيعيه بحالتها أو مصنعه كالأخشاب و الأحجار و الحصى..... فلا تحصرها داخليا او خارجيا بل تمتد من الداخل إلى الخارج و من الخارج إلى الداخل في مساحات قائمة الزوايا متناسبه في تداخلها مع بعضها البعض. (Minimalism/Maximalism2008, P5)." كما أن الإختزالية حققت معادله صعبه بين براعة و جودة التصميم و قلة التكاليف مقارنة بالعمارة الكلاسيكيه , فهي كالسهل الممتنع في إستخدام خامتها الطبيعيه معقولة التكاليف و التوافر الناتجه عن بساطة خطوط التصميم, في حين تعتمد المدرسه الكلاسيكيه على زخارفها و تكاليفها التي تعد أحد موعوقاتها . الحركه الفنيه إتجهت إلى الإقتصاد في الأشكال و الخامات و إستخدام الزوايا الصحيحه في الإختزاليه مع القرن العشرين.ولكن .... بحاجة التصميم إلى التعقيد أحيانا وحاجته أيضا إلى مميزات الإختزاليه الوظيفية مع زواياها و إتجاهها في الفراغ و الضوء و الظلال و الكتلة إحتاج المصممون إلى جراة التعاظميه.فاذا كان فكر الإختزاليه أن القليل كثير فإن التعاظميه توئيد أن الكثير غير كافي ابدا...التعاظميه لا ترضى بالقليل أو البسيط بل توكده بتعمد التعقيد المبالغ فيه. (Minimalism/Maximalism2008, P17)."

التعاظميه حركه لخّلق إحساس الترف، والرفاهيه الزائده.التعاظميه البساطة مع وفرة الفوضى. فتاثرت التعاظميه بفنون ال "Fashion art",و الموضه و الجرافيك Graphic Art و الميديا "Media Art" فمثلا تاثرت بطريقة دولس أند جابانا" Dolce " Gabbana & و فيرزاتشي "Versace"وفيفيان ويست وود" Vivian Westwood"و جورج أرماني"Giorgio Armani " مقتربه من فن البوب ارت صوره (5) توضح كيف ذهبت التعاظميه MAXMALIST إلى إبهار اللون الواحد مثلا في حائط ما أو إظهارها لقطعة أثاث متفرده في التصميم جريئه و قويه في فراغ إختزالي قوي فهي تميل إلى تكامل الفراغ مع إبهار أو تغير في أحد عناصره, كاللون أو الخامه أو الزاويه المائله في أحد خطوط الفراغ سواء كان ذالك في الأسقف أو الأرضيات أو الحوائط داخليا أو خارجيا بحثا إلى إضافة عنصر الثراء و الإبهار و جذب النظر إلى هذا التغير المقصود ، فهي تجمع بين البساطه الهادئه و التصميم العظيم .

**8- مبادئ التعاظميه :** التعاظميه تأخذ بعين الإعتبار الظروف المحلية ويتأقلم جماليا مع المحيط. تتميز و بتقارب وإستيحاء من الأشكال التاريخية وخليط من الطرازات والعناصر المعمارية وكثير من عناصر العمارة الكلاسيكية (أقواس، أعمدة ....) إعتمد ممثلي هذا الإتجاه أنظمة مختلفة بدء بالتركيبة الصارمة المتراكمه و المتجاوره في تنوع الإتجاهات المستوحى منها التصميم متجاوره مع الألوان المتناقضة إلى التناسق و رفضت مبدأ الإستقلالية وإتجهت نحو إعادة إكتشاف التسلسل الحاصل في الباروكية من حيث إنسجامها مع المحيط الأخضر , والتسلسل في الفتحات وإرتباطها وكثرة الزخارف ومع إكتشاف المبادئ التركيبية التضاعفية المفرطة (التنوع و الكثرة) التي تختلف على الكلاسيكية ,مع البحث عن الجديد في العمارة بكسر التوازن في المحيط كما في صوره (6) ، حيث أن إحياء العناصر المعمارية له أهمة مع التجديد الشكلي والإستفادة من التجارب المعماريه السابقه .ربط الماضي بالحاضر .إستعمال الرموز والزخارف. إدماج المبنى بالموقع (بيئة، عمارة محلية وتقاليد).مواد البناء المستعملة : الخرسانة، الحجارة، الحديد والزجاج .الإكثار من العناصر الإنشائية لإظهار وظيفة المبنى (رأفت 19981998ص-23)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

صوره (4) : صورة فندق ماندريان في ميامي "the Mondrian South Beach in Miami " إستغلال لكل حيز الفراغ في تناقض متطرف أخاذ في الخامة و التقسم الفراغي و النفاوت اللوني, على عكس الإختزالية التي تستغل الفراغ أيضا ولكن في حياد لوني واضح .

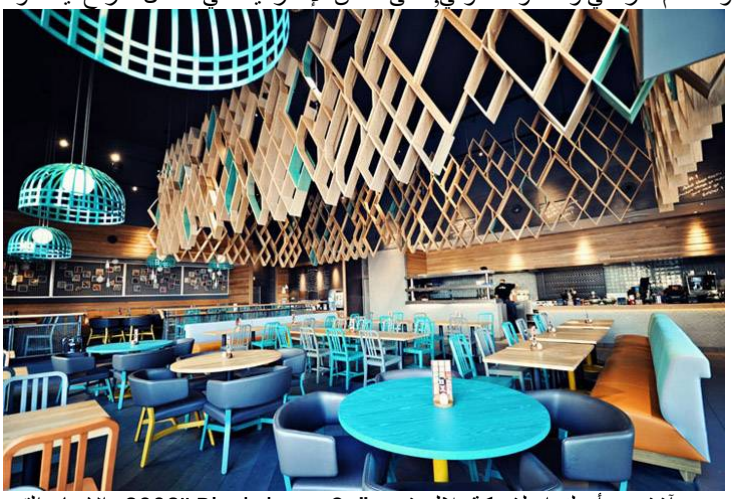

صوره (5) : مطعم ناندوس– آشفورد-أنجلترا- لشركة بلاك شيب "Blacksheep.Co "2002م الإبهار القوي للون الازرق في فراغ المطعم بدراجاته

صوره (6) : مدخل فندق كاميه جراند بون- المانيا – لماسيل ماندريس ""Marcel Wanders"–" 2000م .اقتحام الفراغ للمحيط الخارجي و إستغلال التعاظميه للواجهة الخارجيه للمبنى و تنوع الطرز المعمارية في التصميم التعاظمي المفرط .

9- **الكثير لا يكفي ابدا More is never enough** : التعاظميه تخضع للمفاهيم والتقنية التي تسعى إلى الغموض والتوتر و الجرأة في التصميم ؛ فلا يوجد إنضباط لأن المبالغة عند معظم المصممين التعاظمين هي السمه السائده حتى الآن حيث إنتشرت في كل مكان الخرسانة المسلحة باللون الأبيض وبدأ مصممي التعاظمية في تشييد المباني الخاصة بهم مع أنواع من المواد الجديدة مثل ألواح الحديد المموج وأنواع من ألواح الزجاج القادرة على تغيير الشفافية في بضع ثوان, لم يعد التزيين خطيئة ؛ بل أصبح نسيج متطور، وتوليفات مستقبلية لجعل التصميم غني حسيا حيث الأداة التعاظمية الوحيدة هي الجمال الغير منتهي ؛ فإستطاع مصممو التعاظمية أن يثبتوا أن "الكثير لايكفي ابدا" (Minimalism/Maximalism,2008- P6).

## النتائج Results:

بدأت العمارة المعاصرة بتوسيع إهتماماتها ، متأثرة بالتحولات الحاصلة في حقول المعرفة الأخرى وبعبارة ثانية ثمة تحول حصل في التعامل مع العمارة من محاولة إدراك دواخلها ومركزيتها إلى

محاولات فهم حدودها وتخومها .و التعقيد و التناقض في العمارة تعتمد على مبدأ تجميع الأشياء بدلاً من التعاطي مع فكرة التفاضل فيما بينهما و يرى فنتورى أن عمارة الحشداثه أحادية المعني ، نقية ، ووظيفية ، وبالتالي فإن معالجات وحلول تلك العمارة إتسمت على قدر كبير من الإنقطاع والغربة والتنصل عن مشاكل الحياة وأساليبها المعقدة والمتناقضة ، وعن طريق التعقيد والتناقض ربما تحل إشكالية العمارة المقطوعة الصلة عن الواقع المعاش بينما رأي" ميس فان دير رو " ، والذي يشير الى " ان القليل يعني .. الكثير " { Less is .. more } يتعارض مع رأي فنتوري الذي يعتقد وفقا لفرضيته بان " الكثير لا يتأتى من .. القليل ". { less is bore } وهو هنا يود أن يوجه رسالة واضحة مفادها بأن الرمزية ، والتزيين ، اللذان لا وجود لهما في أعمال المعماريين الحداثيين ، أمثال " ادولف لوس " ليس سوى نقيصة تكوينية ؛ وبالتالي فإن إسلوبهما النقي هذا , ماهو إلا طراز ينزع إلى التغاضي عن عوامل عديدة ، كان بمقدورها إثراء الناتج المعماري . ورأى بعض النقاد بأن التعددية ماهي الا تعبير عن تعددية الأحداث التى تجرى في العمارة وما حولها ، أو هي حرية جديدة تتسم بالديمقراطية وتسمح لكل معماري أن يعمل ويصمم كما يروق له ، وهو أمر لم يكن بمقدور المعماري أن يفعله سابقاً ، إنه يعيش في عالم حرّ ولهذا فهو تعددي . إذا فإن التعددية تعني التنوع ، والإختلاف ، الوفرة والإثراء, إن"الإتجاهات الجديدة"، كانت هي بمثابة " نقطة الإنعطاف"، التى يحدد بها بدء نهاية حركة التفكيكة، عندما تم إصدار دراسة موسعة في مجلة "التصميم المعماري" البريطانية عن موضوع " الطيّ في العمارة" Folding in Architecture وفيها كتب المحرر الرئيسي بأن " التفكيكية قد أنجزت عملها". إن ما يحدث الأن في المشهد المعماري هوحالة " موت وإحياء سريع للأساليب ". والسرعة، هي السمة المميزة للحالة الراهنة. والتعاظميه المتطرفه "Maximalism" كانت تغطي العديد من المدارس والأساليب عن جوانب مختلفة من الفنون الجميلة والتطبيقية ، من العمارة وتخطيط المدن وهندسة المناظر الطبيعية ، و فن اللوحة ، فن الرسم ، والتصميم الصناعي و الموسيقى ، تأثرت بمجالات أخرى مثل الأدب وفنون الأداء من مدارس وإتجاهات ما بعد الحداثة الفنية وهؤلاء الفنانين والمصممين التعاظميين أفكارهم شملت أفكار جديدة، كونت فكر التعاظميه المتطرفه "Maximalism" وكان ينظر إلى التعاظميه المتطرفه Maximalism على أنها الجديدة والمتقدمة ، وتصل إلى طليعة التكنولوجيا وإستطاعت أن تضم أشكال ما بعد الحداثة التي جاءت لينظر إليها على أنها بدائية وقديمة الطراز إن التعاظميه هي مصطلح يشير إلى الثراء الفاحش أو الهوس و الإفراط ، والتعقيد وبشكل علني "مبهرج" أو تقديم مبالغة زائد في المميزات والتجهيزات والمعدات سواء في الكمية أو في الجودة والتعاظميه MAXIMALISM ليست قائمه على أساس إختزالي, بل تصطدم مع أي فكر أو إتجاه أو مدرسه أو صيحه جديده , فهي إتجاه مستمر لا ينضب أقصى إبهاره البساطه مع التعقيد.

تشمل التعاظميه في الغالب وجهات نظر السخرية وروح الدعابة في المفهوم أو في الشكل , قدمت كمعارضه للفن الأختزالي وهي تفتح ذراعيها للآراء الواسعة وأبعاد الرؤية الرائعه و لقد رفض معماري التعاظميه لغة التجريد التي تضمنتها العماره الإختزاليه, وطالبوا بعمارة يختلط فيها الخيال والإثارة والمتعة , مما يجعلها متصلة بمشاعر الناس العاديين وكما قال " فينتوري " في هذا الصدد" Less is bore "القليل ممل و فقير.بينما تقول التعاظميه "More is More"الكثير غني .

## المراجع References:


1. على رأفت: العمارة المعاصره بين البساطه والتعقيد", مجلة قسم الهندسة المعماريه , كلية الهندسه ,جامعة القاهره , العدد السابع , 1998
2. Aurora Cuito, Minimalism/Maximalism 2008, 2008 ,. Ibid .
3. NPR Staff, Minimalism Maximalism And Everything In Between, , Week Edition .2010, Ibid


This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License